



P.O. Box: 48577, DUBAI, U.A.E.

Tel: 04 267 8866, Fax: 04 267 8855

P.O. Box: 457, SHARJAH, U.A.E.

Tel: 06 565 8866, Fax: 06 565 6699

E-mail: info@zulekha-hospitals.com • Website: www.zulekha-hospitals.com

ص.ب: ٤٨٥٧٧، دبي، إ.ع.م.

هاتف: ٠٤ ٢٦٧ ٨٨٦٦، فاكس: ٠٤ ٢٦٧ ٨٨٥٥

ص.ب: ٤٥٧، الشارقة، إ.ع.م.

هاتف: ٠٦ ٥٦٥ ٨٨٦٦، فاكس: ٠٦ ٥٦٥ ٦٦٩٩

دوالي الحبل المنوي

مستشفى زليخة

لأن صحتك غالية



Zulekha Hospital
Your Health Matters

الدوالي هي عبارة عن توسع في حجم الأوعية الدموية لشرايين كيس الصفن ويؤدي إلى جفاف الخصيتين. الأوعية الدموية للخصيتين هي بالأصل من منطقة البطن، وتمتد للأسفل لتصل إلى الخصيتين عبر القناة الأربية كجزء من الحبل المنوي المتصل بالخصيتين. ويحدث هذا التوسع كنتيجة للخلل في وظيفة الصمامات التي تمنع دم الخصية من العودة إليها. فعندما تتعطل يصعب على الدم الخارج من الخصية الصعود إلى الحبل المنوي تتكون بالتالي الدوالي.

وتبدأ الدوالي بالتكون بشكل تدريجي، وقد لا يكون لديها أعراض محسوسة. وقد لوحظ أن هذه الحالة تنتشر أكثر بين المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٣٠ عاماً. ونادراً ما تحدث بعد تجاوز عمر ٤٠ عاماً. وتمثل نسبة إصابة الذكور بها من ١٥ - ٢٠٪، و٤٠٪ لدى الذكور الذين يعانون من ضعف في الخصوبة.

والنوع الآخر من دوالي الحبل المنوي يحدث نتيجة للضغط الوريدي في التصريف من الخصية. فيتراوح سمك الأوعية الدموية الدقيقة في الخصية تقريباً من ٠.٥ - ١.٥ مم. والتوسع إلى أكثر من ٢ مم في الشريان الدموي هو ما يعرف بالدوالي. والكشف عن هذا التوسع هو أمر بسيط جداً يتم من خلال التصوير بالموجات فوق الصوتية والذي يظهر بشكل واضح توسع الشريان لأكثر من ٢ مم. وتكون أسهل إذا قام المريض ببعض الحركات المناورة (فالسالفا) كالشد مثلاً، كأنه يقوم ببعض الجهد يحاول من خلاله تحريك الأمعاء، أو الوقوف كأنه في إختبار. كلتا الحالتين من شأنها رفع معدل ضغط الدم على أوعية الدم وبالتالي بروز الأوعية أكثر. كما وتوجد طريقة تشخيصية أخرى، ألا وهي التصوير بجهاز دوبلر، وهو جهاز يمكن من خلاله قياس سرعة تدفق الدم في الأوعية. كما يمكن رؤية مجرى اتجاه الدم ذهاباً وإياباً عند القيام بحركة فالسالفا، وبالتالي يرفع من حساسية ومصادقية الفحص التشخيصي.

Vaircolectomy (عملية ربط الدوالي)، هي إحدى العمليات الجراحية لعلاج الدوالي والتي لا تحتاج إلى إدخال سابق للمستشفى. ويمكن أن تجرى من ثلاث مناطق محددة. منطقة الفخذ الأربي، ومنطقة البطن، أو منطقة تحت الأربي. وتوجد عدة طرق ممكن بواسطتها إجراء العملية. كما ويجب وضع أكياس من الثلج على المنطقة لمدة الـ ٢٤ ساعة الأولى من بعد العملية لتخفيف التورم في المكان. قد يطلب من من بعض المرضى ارتداء حزام خاص حامل للخصية لبعض الوقت بعد العملية. توجد بعض المضاعفات الممكن ترتبها على العملية وهي تشمل النزيف، تجمع ماء في منطقة الخصيتين، الإلتهاب، تعرض خلايا الخصية أو بنيتها للإصابة. بالإضافة إلى احتمال إصابة الأوردة التي تغذي الخصيتين. ومن الخيارات البديلة للجراحة عملية القسطرة والتي يطلق عليها embolization وهي من الخيارات الأقل ضرراً المتاحة كعلاج لدوالي الحبل المنوي.

embolization إن عملية القسطرة هي خيار مناسب كمتابعة لما بعد العملية الجراحية لربط الدوالي. وهي ملائمة للدوالي التي تظهر مجدداً بعد علاجها جراحياً مسبقاً. وعموماً، دوالي الحبل المنوي أو الخصيتين هي حالة صامتة ولا تسبب الشعور بالألم. ولكن في بعض الحالات قد يشعر المرضى بالألم بسببها وقد تسبب العقم. وقد أظهرت الدراسات بالرغم من ذلك تحسناً في جودة الحيوانات المنوية بنسبة ٥٧٪.